

## فجر السبت 6341/8/5 هـ (عبدالرحمن بن ناصر البراك)

عبدالرحمن البراك

لا اله الا الله لا اله نعم ابو عبد الوهاب الله عنك. امنت بالله. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام. لا اله ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار يطلبه حثيثا - [00:00:01](#)

والشمس والقمر والنجوم مسخرة امره والقمر والنجوم مسخرات بامره. نعم والنجوم والنجوم مسخرات لامره الا لا للخلق والامر. تبارك الله رب العالمين. ادعوا ربكم تضرعا وخفية. انه لا يحب المعتدين - [00:00:29](#)

لا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها. وادعوه خوفا وطمعا. ان رحمة الله قريب من المحسنين. احسنت لا اله الا ان ربكم الله ربكم خالقكم ومالككم وولي نعمتكم وهو الهكم الرب يطلق على المعبود والمالك - [00:00:54](#)

الرب هو المعبود ان ربكم الله والله هذا اعظم اسمائه سبحانه واجمعها لمعاني اسمائه وصفاته الله يعني الله الذي خلق السماوات والارض هو بديع السماوات هو مبدع السماوات والارض الفاطر لها - [00:01:40](#)

على غير مثال سبب حلقة في ستة ايام وهو قادر على ان يخلقها في اكثر زمان انما قوله شيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون. قادر في هذا التوقيت هذه حكمة - [00:02:20](#)

في ستة ايام جاء في الحديث انها هذه الايام هي ايام الاسبوع الاحد يبدأ من الاحد الاحد والاثنتين والثلاثاء والاربعاء والخميس والجمعة ثم استوى على العرش يعني على العرش وارتب عليه - [00:02:57](#)

سبحانه وتعالى والعرش هو اعظم المخلوقات وهو سقف العالم هو سقف المخلوقات والله فوق العرش ويعلم ما انتم عليه استوى على العرش اهل السنة والجماعة يثبتون لله كلما وصل الله به نفسه اول ما به رسوله - [00:03:27](#)

يثبتون افعاله يؤمنون بانه فعال لما يريد يفعل ما يشاء ومن ذلك على العرش الليل النهار يطلبه حسيسا الليل يطلب النهار يطلبه حثيثا انظر الى الليل مقبلا اذا اقبل الليل من ها هنا وادبر النهار من هنا - [00:04:10](#)

ليل ونهار يتعاقبان الشمس والقمر يعني وخلق الشمس والقمر الليل النهار يطلبه حزينا والشمس والقمر والنجوم كلها خلق الله مشحرات بامر الله الا له الخلق والامر. الخلق كله له السلام عليك وغيره - [00:04:49](#)

وله الامر فبامره قام هذا الوجود بامره وجدت هذه العوالم بامر الله هذا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين ادعوا ربكم تضرعا وخبت فبعد ما ذكر ربوبيته والهيته وقدرته - [00:05:21](#)

وجه العباد الى ان يتوجهوا اليه بالدعاء والبراءة تضرعا وخفية. انه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها وادعوه خوفا وطمعا خائفين طامعين خائفين من عذابه طامعين في رحمته - [00:05:52](#)

خوفا وطمعا ان رحمة الله قريب من المحسنين نعم يا محمد. احسن الله اليك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صلي وسلم على - [00:06:17](#)

قال الشيخ عبدالرحمن عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى في تفسير قوله تعالى ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام الاية يقول ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض - [00:06:41](#)

وما فيهما على على عظمهما وسعتهما. واحكامهما واتقانها هذه خلقهما. لا اله الا الله امنا بالله نعم في ستة ايام اولها يوم الاحد. واخرها يوم الجمعة فلما قضاها وادع فيها - [00:07:10](#)

من امره ما اودع استوى تبارك وتعالى على العرش العظيم الذي يسع السماوات والارض وما فيهما وما بين استوى استواء يليق بجلاله

وعظمته وسلطانه. فاستوى على العرش واحتوى على الملك - [00:07:37](#)

ودبر الممالك واجرى فاستوى على العرش. مم. واحتوى على الملك. واحتوى. نعم لا اله الا الله يعني وعليه يعني وسع الملك كله له هو الملك الذي له الملك كله له السماوات له السماوات. كم نجد في القرآن - [00:07:59](#)

لله ما في السماوات ما في الامر لا هو يعني ملكه وهو الملك وهو المالك محتوى على الملك ودبر الممالك وجرى عليهم احكامهم الكونية. اجواءه واجرى عليهم احكامهم كونية. واجرى عليهم احكامه الكونية. نعم. واحكامه - [00:08:40](#)

ولهذا قال يغشى الليل المظلم النهار المضيء في ظلم ما على وجه الارض ويسكن الادمي وتأوي المخلوقات الى مساكنها ويستريحون من التعب والذهاب والايئاب الذي حصل انهم في النهار يطلبه حثيثا كلما جاء الليل ذهب النهار. وكلما جاء النهار ذهب الليل. وهكذا ابدا عن - [00:09:17](#)

حتى يطوي الله هذا العالم وينتقل العباد الى دار غير هذه الدار. لا اله الا الله. لا لهذه الدنيا اجل اجل هو يوم القيامة الذي خلقكم من طين ثم قضاء جهنم - [00:09:52](#)

واجل مسمى عنده خلق السماوات والارض بالحق كل نفس بما كسب وهم لا يظلمون. نعم والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامرهم. اي بتسخيره وتديبره. الدال على بامرهم اي بتسخيره وتديبره على ما له من اوصاف الكمال - [00:10:16](#)

فخلقها وعظم وفخلقها. وعظمها دال على كمال قدرته. وما فيها من الاحكام بانتظام والاتقان دال على كمال حكمته وما فيها من المنافع والمصالح الضرورية. وما دونها دال على سعة رحمته. وذلك - [00:10:58](#)

على سعة علمه. وانه الله الحق الذي لا تنبغي العبادة الا له الخلق والامر اي له الخلق الذي صدرت عنه جميع المخلوقات علويها وسفليها ايانها وافعالها والامر المتضمن للشرائع والنبوات - [00:11:24](#)

الخلق يتضمن احكامه الكونية القدريّة. والامر يتضمن احكامه الدينية الشرعية امر من الامر والامر يتضمن احكامه الدينية الشرعية وثم احكام الجزاء. وذلك يكون في دار البقاء. تبارك الله. اي اي عظم وتعالى - [00:11:51](#)

وخيره واحسانه. فتبارك في نفسه لعظمة اوصافهم وكمالها. وبارك في غيره للخير الجزيل والبر الكثير. وكل بركة في الكون. فمن اثار رحمته. ولهذا قال فتبارك الله رب العالمين. ولما ذكر من عظمته وجلاله ما يدل ذوي الابواب على انه على انه وحده الموت -

[00:12:18](#)

المقصود في الحوائج كلها امر بما يترتب على ذلك فقال ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين. ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها. ادعوه خوفا وطمعا. ان رحمة الله قريبة - [00:12:48](#)

المحسنين الدعاء يدخل فيه دعاء المسألة ودعاء العبادة. فامر بدعائه تضرعا اي الحاحا المسألة ودؤوبا في العبادة وخفية اي لا جهرا وعلانية. يخاف منها الرياء بل خفية واخلاصا لله معنا انه لا يحب المعتدين. اي المتجاوزين للحد في كل الامور. ومن الاعتداء كون

العبد يسأل الله - [00:13:08](#)

مساء الى لا تصلح له او يتنطع في السؤال او يبالغ في رفع صوته بالدعاء وكل هذا اخر يوم في الاعتداء المنهي عن ولا تفسدوا في الارض بعمل المعاصي بعد اصلاحها بالطاعات فان المعاصي تفسد الاخلاق والاعمال - [00:13:38](#)

والارزاق. كما قال تعالى ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس. كما ان الطاعات تصلح بها الاخلاق والاعمال والارزاق واحوال الدنيا والاخرة. وادعوه خوف وطمع اي خوف من عقابه وطمعا في ثوابه - [00:14:02](#)

طمعا في قبولها وخوفا من ردها. لا دعاء لا دعاء عبد مذل على مدل نعم قد اعجبته نفسه ونزل نفسه فوق منزلته. او دعا من هو غافل له. وحاصل ما ذكر الله من - [00:14:22](#)

الاداء في الدعاء الاخلاص فيه لله وحده. لان ذلك يتضمن الخفية واخفاؤه واصرارها ان يكون القلب خائفا طامعا لا غافلا ولا امنا ولا غير مبال بالاجابة. وهذا من احسان دعاء فان الاحسان في كل عبادة بذل الجهد فيها. وادائها كاملة لا نقص فيها بوجه - [00:14:47](#) من الوجوه ولهذا قال ان رحمة الله قريب من المحسنين في عبادة الله المحسنين الى عباد الله وكلما كان العبد اكثر احسانا كان اقرب

الى رحمة ربه. وكان ربه قريبا منه برحمته - [00:15:17](#)

وفي هذا من الحث على الاحسان ما لا يخفى وهو الذي يرسل الريح. احسنت احسنت بارك الله فيك نعم اه ضوء البيان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:15:37](#)

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم صلي قال الشيخ الشنقيطي رحمه الله تعالى قوله تعالى يقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا الاية. الله اكبر. الله اكبر - [00:15:59](#)

نعم سيكون الذين اشركوا. نعم ذكر في هذه الاية الكريمة انهم سيقولون لو شاء الله ما اشركنا وذكر في غير هذا الموضع انهم قالوا ذلك بالفعل في سورة النحل وبذلك استدل على ان سورة - [00:16:23](#)

الانعام متقدمة النحل في موضعين هذا احدهما نام ربما يشير الشيخ نعم وكان الاية كذلك يعني الم تتقدم في العام نفسها احسن الله اليك اين صحيح في نفس نعم ولو شاء الله ما اشركوا وما جعلناك على لسانه. اي نعم. نعم - [00:16:44](#)

احسن الله اليك قال وذكر في غير هذا الموضع انهم قالوا ذلك بالفعل كقوله في النحل. وقال الذين اشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء الاية وقوله في الزخرف وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم الاية - [00:17:22](#)

ومرادهم ان الله لما كان قادرا على منعهم من الاشرار ولم يمنعهم منه ان ذلك دليل على رضاه على رضاه بشرهم. ولذلك ذلك كذبهم هنا بقوله قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا ان تتبعون الا الظن. الاية وكذبهم في الزخرف بقوله ما لهم - [00:17:43](#)

بذلك من علم انهم الا يخوفون. وقال في الزمر ولا يرضى لعباده الكفر الاية قوله تعالى قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا. ها نعم قولهم هذا هو من قبيل الاحتجاج بالقدر - [00:18:03](#)

ما شاء الله ما اشركنا ولا حرمانا من دونه شيء الله ذلك منهم تكديبا وهذه المقولة هي في نفسها حق ولكنها لكن ارادوا بها معارضة الرسل ورد دعوتهم تسويغ ما هم عليه - [00:18:56](#)

فهي كلمة حق اريد بها باطل كالعاصي اذا انكر عليه وقال هذا مكتوب علي هذا نظير احتجاج المشركين وهو صادق وقوله هذا حق لكنه لم يرد يعني التوحيد والاضطرار بان الامر كله لله - [00:19:34](#)

وان وان هذا جانب بقدر الله ومشينته نريد دفع اللوم عن نفسه لتسويق ما هو عليه وهي حجة داحضة ولا يمكن يستقيم عليها امر لا يستقيم على حجة اهالي هذه حجة الجبرية الذين يقولون ان العبد - [00:20:07](#)

ولا قدرة والى مشيئة فمذهب الجمعية اخبت من مذهب القدرية القدرية خير منه وان كان الجميع باطلا مذهب الجبرية لا يستقيم عليه امر من الامور مضمون التسويق ما يفعله المجرمون كل من اجرم يقول هذا القدر - [00:20:38](#)

القاتل والسارق المفسد في الارض كما يقول المشركون ما شاء الله ما شاء الله يقول السابق لو شاء الله ما سرقنا ان شاء الله ما قتلنا يذكر ان عمر رضي الله عنه جيع - [00:21:10](#)

اليه بالشارع قطعه قال يا امير المؤمنين او انما سرقنا بقدر الله. قال ونحن نقطع يدك بقدر الله وهل من باب الرد عليه بالمثل يقطعها بشرع الله بامر الدين فاذا قطعت يد السارق - [00:21:29](#)

فقد اتفق فيها الشرع والقدر نعم احسن الله اليك. قوله تعالى قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا. الاية الظاهر في قوله ما حرم ربكم عليكم - [00:21:56](#)

انه مضمن معنى ما وصاكم به فعلا او تركا لان كلا من ترك الواجب وفعل المحرم حرام. فالمعنى وصاكم الا تشركوا وان تحسنوا بالوالدين احسانا وقد بين تعالى ان هذا هو المراد بقوله ذلكم وصاكم الاية - [00:22:15](#)

قوله تعالى ولا تقتلوا اولادكم من اطلاق الاية نهى الله تعالى في هذه الاية الكريمة عن قتل الاولاد من اجل الفقر الواقع بالفعل ونهى في سورة الاسراء عن قتلهم خشية الفقر المترقب المخوف منه. مع انه غير واقع في الحال بقوله ولا - [00:22:39](#)

اقتلوا اولادكم خشية اطلاق وقد اوضح صلى الله عليه وسلم معناه حين سأل عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه اي الذنب اعظم؟ فقال ان تجعل لله ندا وهو خلقت ثم قال ثم اي؟ قال ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك. قال ثم اي؟ قال ان تزاني حليلة جارك. ثم

تلى رسول الله - 00:23:01

صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون الاية. الله واخذ بعض اهل العلم من هذه الاية منع العزف - 00:23:24

لانه وأد خفي وحديث جابر كنا نعزل والوحي ينزل يدل على جوازه لكن قال جماعة من اهل العلم انه لا يجوز عن الحرة الا باذنها. ويجوز عن الامة بغير اذنها - 00:23:38

والاملاق الفقر. لانها حق بالوالد كما ان المرأة ليس لها ان تتعاطى الحبوب ومنع الحمل الا باذن زوجها يعني الوالد من حقهما جميعا فليس لاحدهما ان يتسبب في منع الانجاب - 00:23:55

احسن الله اليك قال والاملاق الفقر. وقال بعض اهل العلم الاملاق الجوع وحكاه النقاش عن مؤرج مؤرج مؤرخ مؤرج مؤرج. نعم. شاعر يعني لغوي المؤلف وقيل الاملاق الانفاق يقال املق ما له بمعنى انفقته - 00:24:20

وذكر ان عليا قال لامرأته املقي ما شئت من مالك وحكي وحكى هذا القول وحكي هذا القول عن منذر بن سعيد يكره القرطبي وغيره وذكر هذا المعنى وحكي هذا القول عن منذر اخيه. نعم. الذي معنى الذي هو الانكار. نعم - 00:25:08

عذر ابن سعيد ذكره القرطبي وغيره والصحيح الاول هل المعاني اللغوية ما ما تجي بالدعوة يرجع فيها الى اللغة السؤال الأول كما قال الشيخ هو المعروف والمشهور الجوع والفقر اه الجوع - 00:25:34

ينشع الفقر والفقر يستدعي كثرة الانفاق الاصل هو الفقر. نعم. احسن الله اليك. قوله تعالى ولا تقربوا ماليتيم لا للتي هي احسن حتى يبلغ اشده الاية قد يتوهم غير العارف من مفهوم مخالفة هذه الاية الكريمة - 00:26:06

اعني مفهوم الغاية في قوله حتى يبلغ اشده. انه اذا بلغ اشده فلا مانع من قربان ما له بغير التي هي احسن قد يتوهم غير العارف من مفهوم مخالفة هذه الاية الكريمة. من يفهم هذا فليس - 00:26:30

كعاقل لا اله الا الله فلا تقربوا ما اذا بلغ اشده هو هو ولي ماله احسن الله اليك قال وانه اذا بلغ اشده فلا مانع من قربان ماله بغير التي هي احسن وليس ذلك مرادا بالاية. بل الغاية ببلوغ الاشد - 00:26:54

قالوا بها انه اذا بلغ اشده يدفع اليه ماله. وان اونس منه الرشد كما بينه تعالى ان اونس منه كما بينه تعالى بقوله فان انستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم الاية - 00:28:01

والتحقيق ان المراد بالاشد في هذه الاية البلوغ بدليل قوله تعالى اذا بلغوا النكاح فان انستم منهم رشدا. الاية والبلوغ يكون بعلامات كثيرة كالانبات واحتلام الغلام وحيض الجارية وحملها واكثر اهل العلم. على ان سن البلوغ - 00:28:18

خمس عشرة سنة ومن العلماء من قال اذا بلغت قامته خمسة اشبار فقد بلغ ما شاء الله وهذا قليل هو يعني عجيب والله ومن العلماء يقول اي نعم ويروى هذا القول عن علي - 00:28:38

وبه اخذ الفرزدق في قوله يرثي يزيد بن المهلب. يزيد ابن المهلب. نعم. يقول يرثي يزيد من المهلب ما زال مدعقدة يداه اذا رغوا فسمما فادرك خمسة الاشبار ما زال مزعقد - 00:29:14

ما زال منذ عقدت يداه ازاره. هم. فسمما فادرك خمسة الاشبار فتعيس. فسمما فسمما نعم نعم ما زال منذ عقدت يداه ازاره فسمما. نعم. فسمما. فسمما فادرك خمسة الاشبار يدني خوافق من خوافق تلتقي في ظل معتبر الغبار مثاري - 00:29:35

والاشد قال بعض العلماء هو واحد لا جمع له كالان وهو الرصاص نعم وقنا واحده واحده شد او شبك ثلث وافلس اه ما اظنه فلس فلس يا نهار الفلس وصار ديك شد ها ايه واحده شد كفلس وافلس - 00:30:05

بلش يجي قلب وعقل قلب وهذي جمعة جمع قلة اسئلة افعل ثم فعله ثم افعال الجموع قلة اشد على ما كان حشومة عليك. قال قاله القرطبي وغيره. وعن سيبويه انه جمع انه نعم. ها. انه جمع - 00:30:44

شدة ومعناه حسن نعم وعن سيبويه يتأنه جمع شدة ومعناه حسن لان العرب تقول بلغ الغلام شدته الا ان جمع الا نعم جمع شدة ومعناه حسن لان العرب تقول بلغ الغلام شدته - 00:31:24

الا ان جمع الفعلة فيه على افعال غير معهود كما قاله الجوهرى واما انعم فليس جمع نعمة وانما هو جمع نعم جمع نعم من قوله  
بؤس نعم او نعم بؤس ونعمة اجل صارت هو جمع نعم هو جمع نعم من قولهم بؤس ونعم - [00:31:51](#)  
قاله القرطبي وقال ايضا واصل الاشد من شد النهار اذا ارتفع يقال اتيته شد النهار وكان محمد بن محمد الضب ينشد بيت عنتره  
عهدي به شد النهار كأنما خطب اللبان ورأسه كأنما خضب اللبان ورأسه بالعظم - [00:32:32](#)  
العرب كلمات نعم. وقال الاخر تطيف به شد النهار ضعينة طويلة انقاء اليديين سحق قال مقيده عفا الله عنه ومنه قول كعب بن زهير  
شد النهار ذراع عيطل نصف قامت فجوابها نكد مثاكيل - [00:32:59](#)  
وقوله شد النهار يعني وقت ارتفاعه وهو بدن من اليوم في لا اله نحن خلقناهم خلقناهم وشدنا نعم. فقوله شد النهار يعني  
وقت ارتفاعه وهو بدل من اليوم في قوله قبله يوما يظل به الحرباء مصطخا كأن صاحبه بالشمس - [00:33:24](#)  
قال محلول والبيت محلول فيما احفظ فشد النهار بدل من قوله يوما بدل بعض من كل. كما ان قوله يوما فشد النهار بدل من قوله  
يوما بدل بعض من كل - [00:34:33](#)  
يعني شد النار يعني وقت ارتباعي وقتها نعم هو او شد النهار ارتفاعا النهار. هو ظرف. نعم كما ان قوله يوما بدل من اذا في قوله قبل  
ذلك كأن او بدر ذراعيها اذا عرقت وقد تلفع بالقول العثاقيل - [00:34:57](#)  
لان الزمن المعبر عنه هو بعينه اليوم المذكور في قوله يوما يظل البيت ونظيره في القرآن قوله تعالى فاذا جاءت الطامة الكبرى يوم  
يتذكر الانسان ما سعى وقوله فاذا جاءت الصاخة يوم يفر المرء الاية - [00:35:22](#)  
واعراب ابيات كعب هذه يدل على جواز تداخل البدن وقوله ذراع عيطل تداخل تداخل البدل بدل من بدل فيوم بدل من اذا  
وشدد المنيوم وقوله ذراع عيطن خبر كأن في قوله كأن اوب ذراعيها البيت - [00:35:51](#)  
خبر كأنه في قوله كأن اوب ذراعيها البيت وقال السدي الاشد ثلاثون سنة. وقيل اربعون سنة وقيل ستون سنة القرآن يكثر وبلاغ  
اشد البلوغ في حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة - [00:36:27](#)  
ان ما اشده يعني يعني اه البلوغ واربعين سنة هذي زيادة بلغ الشدة وبلغ الضعيف طيب يرجحهن وكذلك في الايات ولما بلغ اشده  
واستوى اتيناه حكما احسنت جاءت في في في يوسف وفي موسى كذلك احسن الله اليكم. ايه - [00:37:09](#)  
بس لا اله الا يوسف ليس فيها مستوى انه كان سبحان الله العظيم واشده اتيناه حكما وعلمنا هذا خبر اما ال اليه امره يعني  
بعد محنة لازم امرأة العزيز ويحتمل ان الله اتى اولئك وهو - [00:37:55](#)  
ولهذا قائمة قال انه ربي احسن مثواي. انه لا يفلح الظالمون لولا ان رأى برهان ربه كذلك لنصل السوء والفحشاء يظهر ان كل ما اتى  
يحيى واتيناه الحكم صيبا. صيبا - [00:40:32](#)  
وفي موسى قبل اية القصص هذه قبل النبوة او بعدها ولما بلغ اشده واستوى اتيناه حكم وعلم يلحن قبل يظهر انه قبل الانسان يعني  
اتاه الله ما اتى وما شاء من العلم والحكمة - [00:41:06](#)  
بعد الانسان ارساله الى فرعون موضعه من القصة واضح بعد ما مر بعد الاطوال التي مر بها وبالغا رجلا وقويا ما ورد ماء مديا  
وجدا صاحب مدين عشر سنين - [00:41:30](#)  
نعم احسن الله اليكم. وقال السدي الاشد ثلاثون سنة وقيل اربعون سنة وقيل ستون سنة. ولا يخفى ان هذه بعيدة عن المراد بالاية  
كما بينا وان جازت لغة كما قال سحيم بن وثيل. ولا ريب ان هذه الالفاظ بعيدة من هذا لا شك - [00:42:15](#)  
ان بلغ شدة اليتيم ما هو بصحيح هذا لكن اللي يتكلمون يعني انه وقد يختلف اختلاف المقام باليتيم والاشد ما هو احسن الله اليكم  
قال آ كما قال وان جازت لغة كما قال سحيم بن وثيل - [00:42:38](#)  
اخوه خمسين مجتمع اشد ونجدني مداورة الشؤون تنبيهه قال مالك واصحابه ان الرشد الذي يدفع به المال الى من بلغ النكاح هو  
حفظ المال وحسن النظر هو حفظ المال في الدين - [00:43:03](#)  
يدفع المال الا الواحد صالح امن الموارد المصالحة في دنياه يحسن التصرف الثاني هو الصحيح نعم احسن الله اليك قال هو حفظ



المال وحسن النظر في التصرف فيه. وان كان فاسقا شربيا - [00:43:29](#)

كما ان الصالح التقى اذا كان لا يحسن النظر في المال لا يدفع اليه ماله قال ابن عاصم المالكي في تحفته وشارب الخمر اذا ما ثمر اذا ما ثمر لما يلي من ماله لن يهجر - [00:43:50](#)

وشارب وشارب الخمر اذا ما ثمر. لا ما ثمر. ثمر. نعم. ثمر المال لما وشارب الخمر الى ما نعم. وشارب الخمر اذا ما ثمر لما يلي من ما له لن يحجر - [00:44:07](#)

وصالح ليس يجيد النظر في المال انخفض ضياع حجرا نعم نعم وقال الشافعي ومن وافقه لا يكون الفاسق العاصي رشيدا لانه لا سفهاء اعظم من تعريضه نفسه لسخط الله وعذابه بارتكاب المعاصي. والله تعالى اعلم - [00:44:28](#)

رجح ولكن العمل على انا الأول اول شي ما كانت تصادر اموال الناس لكن يذكر على من فعل الشارب ينكر عليه عليه الحج لكن ليس من من عقوبة ان يصادر ماله - [00:45:00](#)

احسن الله اليك قوله تعالى واوفوا الكيل والميزان بالقسط لا تكلف نفسا الا وسعها امر تعالى في هذه الاية الكريمة بايفاء الكيل والميزان بالعدل. وذلك ان من اخل بايفاءه من غير قصد منه لذلك لا حرج عليه لعدم - [00:45:31](#)

ولم يذكر هنا عقابا لمن تعمد ذلك ولكنه توعد بالويل في موضع اخر ووبخه بانه لا يظن البعث ليوم القيامة وذلك في قوله ويل للمطففين الذين اذا اکتالوا على الناس يستوهون واذا كالوهم او وزنوهم يبصرون الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب - [00:45:50](#)

لرب العالمين وذكر في موضع اخر ان ايفاء الكيل والميزان خير لفاعله. واحسن عاقبة وهو قوله تعالى واوفوا الكيل اذا كلتم وزنوب القسطاس مستقيم ذلك خير واحسن تأويلا قوله تعالى واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى. امر تعالى في هذه الاية الكريمة بالعدل في القول ولو كان على ذي قرابة. وصرح في - [00:46:15](#)

موضع اخر بالامر بذلك ولو كان على نفسه او والديه وهو قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله على انفسكم او الوالدين والاقربين الاية قوله تعالى وبعهد الله اوفوا. امر تعالى في هذه الاية الكريمة. الله - [00:46:40](#)

وفي المقابل امر البلاد حتى مع البغيض ولا يجلبنكم شنعان قوم على سبحان الله العظيم. نعم احسن الله اليك قوله تعالى وبعهد الله اوفوا امر تعالى في هذه الاية الكريمة بالايفاء بعهد الله. وصرح في موضع اخر ان عهد الله - [00:47:04](#)

سيسأل عنه يوم القيامة بقوله واوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤولا اي عنه قوله تعالى او تقولوا لو ان مم احسن الله اليك من اللي يتكلم سامي نعم ايه المؤرج - [00:47:26](#)

السدوسي السدوسي. اي نعم. من سدوس. نعم من جماعة السدوسي مئة وخمسة وتسعين متر البصرة وكان عالما بالحديد واللغة والنحو من مؤلفاته نعم يا محمد. الجواب الصحيح بسم الله الرحمن الرحيم - [00:48:07](#)

نعم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح - [00:49:23](#)

والمقصود ان محمدا صلى الله عليه وسلم هو نفسه دعا اهل الكتاب من اليهود والنصارى الى الايمان به وبما جاء به كما دعا من لا كتاب له من العرب وسائر الامم - [00:49:44](#)

وهو الذي اخبر عن الله عن الله تبارك وتعالى. بكفر من لم يؤمن به من اهل الكتاب وغيرهم وبانهم يصلون جهنم وساءت مصيرا هو الذي امر بجهادهم المناسب لهذه الاية - [00:50:05](#)

من اهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها اولئك هم شر البلية نعم نعم. وهو الذي امر بجهادهم ودعاهم بنفسه ونوابه وحينئذ فقولهم في الكتاب لم يأت الينا بل الى الجاهلية من العرب - [00:50:41](#)

سواء ارادوا ان الله بعثه الى العرب ولم يبعثه الينا او ارادوا انه ادعى انه ارسل الى العرب لا الينا فانه قد علم جميع الطوائف ان محمدا دعا اليهود والنصارى الى الايمان به - [00:51:19](#)

وذكر ان الله ارسله اليهم وامره بجهاد من لم يؤمن به منهم فاذا قيل مع هذا انه قال لم ابعث الى الا الى العرب كان كاذبا كذبا ظاهرا عليه فاذا قيل مع هذا انه قال - [00:51:42](#)

لم يبعث الا الى العرب كان كاذبا كذبا ظاهرا عليه سواء صدقه الانسان او كذبه فان المقصود هنا انه نفسه دعاجم انه نفسه دعا جميع جميع اهل الارض الى الايمان به - [00:52:08](#)

فدعا اهل الكتاب كما دعا الالميين اما اليهود فانهم كانوا جيرانه في الحجاز بالمدينة وما الشواهد على اية كثيرة ومن اتبع وكل الذين اوتوا الكتاب والالميين اسلمتم؟ فان اسلموا فقد اهدوا - [00:52:31](#)

ان تولوا فان مع الاية هذه من ابلى الايات بالدلالة على ارساله الى الجميع الى الكتابيين والالميين. ويراد بالالميين من عدا الكتاب كل من ليس من اهل الكتاب فهو من الالميين - [00:53:05](#)

نعم امن يهود فانهم كانوا جيرانه في الحجاز بالمدينة وما حولها وخيبر فان المهاجرين والانصار كلهم امنوا به من غير سيف ولا قتال. بل لما ظهر لهم بل لما ظهر لهم من براهين ودلائل صدقه امنوا به - [00:53:31](#)

وقد حصل من الاذى في الله لمن امن بالله ما هو معروف في السيرة وقد امن به في حياته كثير من اليهود والنصارى. بعضهم بمكة وبعضهم بالمدينة وكثير منهم كانوا بغير مكة والمدينة - [00:54:00](#)

فلما قدم المدينة عاهد من لم يؤمن به من اليهود ثم نقضوا العهد فأجلى بعضهم وقتل بعضهم لمحاربتهم لله ورسوله وقد قاتلهم مرة بعد مرة وانزل الله تعالى سورة الحشر - [00:54:20](#)

وقاتل قريظة اه وقد قاتلهم مرة بعد مرة قاتل بني النضير وانزل الله تعالى سورة الحشر يعني غزاها صحيح لكنهم الله تعالى يذكر انه القى في قلوبهم الرعب اثر الجلاء على - [00:54:44](#)

وقال سبحانه وتعالى فما اوجبتم عليه من خير الوالي لم يكن هناك قتال غزائهم حاصرهم وضحو الجلانة وقاتل قريظة عام الاحزاب. وذكرهم الله في سورة الاحزاب وقاتل قبلهم بني قينقاع. وبعد هؤلاء غزى خيبر هو واهل بيعة الرضوان - [00:55:48](#)

الذين بايعوه تحت الشجرة وكانوا الف واربعمئة ففتح الله عليهم خيبر واقر اليهود فيها فلاحين وانزل الله تعالى سورة الفتح يذكر في هذا فكيف يقال انه لم انه لم يذكر انه ارسل الا الى مشرك العرب - [00:56:26](#)

وهذه حال اليهود معه واما النصارى فان اهل نجران التي باليمن كانوا نصارى وقدم عليه وفدهم كنا راكبا وناظرهم في مسجده وانزل الله فيهم صدر سورة ال عمران ولما ظهرت حجته عليهم تبين لهم انه رسول الله اليهم - [00:56:55](#)

امرهم الله ان لم يجيبوا ان يدعوهم امره الله ان لم يجيبوه اي يدعوهم الى المجاهلة فقال تعالى فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا وقل تعالوا ندعوا ابناءنا وابناءكم. ونساءنا ونسائكم وانكم - [00:57:29](#)

انفسنا وانفسكم الله على الكاذبين فلما دعاهم الى المباشلة طلبوا ان يمهلهم حتى يشتروا حتى يستوروا فاشتروا فلما دعاهم الى المباشلة طلبوا ان يمهلهم حتى يشتروا فاشتروا وقال بعضهم لبعض تعلمون انه نبي وانه ما باهل قوم نبيا الا نزل بهم العذاب - [00:58:00](#)

فاستعفوا من المباشلة فصالحوه واقرونه بالجزية عن يدوا وهم صاغرون لما لما خافوا من دعائه عليهم. لعلمهم انه نبي فدخلوا تحت حكمه كما يدخل اهل الذمة الذين في بلاد المسلمين تحت حكم الله ورسوله - [00:58:56](#)

وادوا اليه الجزية عن يد وهم صاغرون وهم اول من امن اد الجزية من النصارى مستعملة عليهم وعلى من اسلم منهم. عمرو بن حزم الانصاري وكتب له كتابا مشهورا يذكر فيه شرائع الدين - [00:59:22](#)

فكانوا في ذمة المسلمين تحت حكم الله ورسوله ونائب رسوله عمرو بن حزم الانصاري رضي الله عنه وقصة مشهورة متواترة نقلها اهل السير واهل الحديث واهل الفقه واهل حديثهم معروف في الصحاح - [00:59:42](#)

واصل حديثهم معروف في الصحاح والسنن. كما سنذكره ان شاء الله تعالى ووفد نجران لما قدموا لما قدموا انزل الله تبارك وتعالى بسبب ما جرى صدر سورة ال عمران. وذكر تعالى فرض الحج بقوله. ولله على - [01:00:05](#)

وقد وهذا نزل اما سنة تسع واما سنة عشر كما ذكر ذلك غير واحد من العلماء منهم القاضي ابو يعلى وغيره قالوا وجوب الحج ثبت بقوله ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا - [01:00:32](#)

وروي انه نزل في سنة عشرة وروي انه نزل في سنة تسع وهذا قول جمهور العلماء قالوا ان فرض الحج انما ثبت بهذه الآية وقال بعضهم بل ثبت ذلك بقوله تعالى واتموا الحج والعمرة لله - [01:01:02](#)

وهذه الآية نزلت سنة ست عام الحديبية لما صد المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البيت وقال لما صد المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البيت - [01:01:28](#)

وصالحهم ذلك العام. وبايع المسلمين تحت الشجرة وانزل الله فيها سورة الفتح ثم رجع الى المدينة وفتح الله عليهم خبير سنة سبع وفيها قدم عليه جعفر بن ابي طالب مع وفد الحبشة - [01:01:51](#)

ثم ارسل جعفرا وزيدا وعبدالله بن عبد الله بن رواحة لغزو النصارى لمؤتة ثم فتح مكة سنة ثمان في رمضان ثم في اثناء سنة تسع غزى النصارى الى تبوك وفيها حج ابو بكر الصديق رضي الله عنه - [01:02:16](#)

وامر الا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان واردفه بعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه وانزل الله اية السيف المطلقة بجهاد المشركين بجهاد المشركين وجهاد اهل الكتاب - [01:02:42](#)

المطلقة وانزل اية السيف وانزل الله اية السيف المطلقة بجهاد المشركين وجهاد اهل الكتاب وقال تعالى فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد - [01:03:08](#)

فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم وهذه الاشهر عند جمهور العلماء هي المذكورة في قوله تعالى فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم وهي معجز الله وان الله محصي للكافرين - [01:03:40](#)

ليس التي طرحت ليس المراد منها الاشهر الحرم التي تحريمها الله السماوات والارض رجب والاشهر الثلاث بل هي اشهر السياحة فسيحوا في الارض اربعة اشهر ايش لا الاشهر الاشهر - [01:04:07](#)

فاذا انشرح الاشهر الحرم فاکتم هذه اية السيف امر بقتال المشركين وقتلهم ويتبعها اية الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر الاولى يعني عامة ولكن لفظ اخص بالمشركين والاية الاخرى صريحة في اهل الكتاب - [01:04:48](#)

من الذين اوتوا حتى يعطوا الجزية اي يد وهم صاغرون جاءت في اخر السورة الذين يلونكم من الكفار فيها اطراف. يا لونكم يا كفار من المشركين ومن اهل الكتاب فان المشركين كانوا على نوعين - [01:05:23](#)

نوعا لهم عهد مطلق غير غير مؤقت وهو عقد جائز غير لازم ونوعا لهم عهد مؤقت فامر الله رسوله ان ينبذ الى المشركين اهل العهد المطلق لان هذا العهد جائز غير لازم - [01:05:52](#)

وامره ان يسيرهم اربعة اشهر ومن كان له عهد مؤقت فهو عهد لازم فامر الله ان فامر الله ان يوفي له اذا كان مؤقتا وقد ذهب بعض الفقهاء الى ان الهدنة لا تجوز الا مؤقتة - [01:06:13](#)

وذهب بعضهم الى انه يجوز للامام ان يفسخ الهدنة مع قيامهم بالواجب والصواب هو القول الثالث وهو انها تجوز مطلقة ومؤقتة فاما المطلقة فجائزة غير لازمة يخير بخير بين امضائها وبين نقضها - [01:06:39](#)

والمؤقتة لازمة. قال تعالى براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير غير معجز الله وان الله كافر واذا ان من الله ورسوله الى الناس ومن حج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله - [01:07:06](#)

فان تبتم فهو خير لكم وان توليتم فاعلموا انكم غير معجز الله وبشر الذين كفروا بعذاب اليم الا الذين اتوا من المشركين ثم لم ينقضوا عليكم احدا اتموا اليهم عهدهم الى مدتهم ان الله يحب المتقين - [01:07:38](#)

فاذا سلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم ان الله غفور رحيم وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مأمنه ذلك بانهم قوم لا يعلمون - [01:08:02](#)



كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله الا الذين عاهدتهم عند المسجد الحرام واستقاموا لكم واستقيموا لهم ان الله يحب المتقين اشتروا بايات الايثما قليلا فصلوا عن سبيله انهم يعملون - [01:08:28](#)

لا يرقمون في مؤمن الا ولا ذمة واولئك هم المعتدون. فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم بالله ديني ونفصل الآيات لقوم يعلمون وانك نويماهم من بعد عهدهم وقالوا في دينهم فقاتلوا ائمة كفر انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون - [01:08:57](#)

الا تقاتلون قوما نكثوا ايمانهم وهموا باخراج الرسول وهم بدأوا هم اول مرة اتخشونهم الله احق ان تخشوه ان كنتم مؤمنين والمقصود هنا ذكر قدوم وفد نجران النصارى. والمقصود ها؟ والمقصود هنا ذكر قدوم - [01:09:21](#)

قال ابو الفرج ابن الجوزي ثم دخلت سنة عشر من الهجرة فمن الحوادث فيها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث خالد بن الوليد الى بني الحارث بن كعب - [01:09:45](#)

روى ابن اسحاق قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خالدا في ربيع الاخر او جمادى الاول في سنة عشر الى بني الحارث بن كعب بن كعب بنجران وامره ان يدعوه من الاسلام قبل ان يقاتلهم - [01:10:12](#)

وذكر القصة ثم قال وفيها قدوم وفد الازهر وفيها وفيها قدم وفد الازد وفيها قدم وفد غسان. وفيها قدم وفد زبيد وفيها قدم وفد عبد القيس قال ابن اسحاق - [01:10:35](#)

قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم الجارود بن عمرو في وفد عبد القيس وكان نصرانيا فأسلم وفيها قدم وفد كندة فاسلموا وفيها قدم وفد بني حنيفة وفيها قدم وفد بجيلة - [01:11:00](#)

قال وفيها قدم العاقب والسيد من نجران وكتب لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاب الصلح كتاب صلح وذكر محمد بن سعد في الطبقات قدوم قدومهم في الوفود قال - [01:11:24](#)

ذكر ذكر بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد ذكر بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد في شهر ربيع الاول سنة عشر الى بني الحارث بن كعب - [01:11:46](#)

ذكره باسنادة قال انبأنا محمد بن عمرو. قال حدثني ابراهيم بن موسى المخزومي عن عبد الله ابن عكرمة ابن عبد الرحمن ابن الحارث عن ابيه ثم ذكر قدوم نصارى نجران من طريق علي بن محمد فقال - [01:12:09](#)

انبأنا انبأنا علي ابن ابن محمد وهو المدائني عن ابي معشر عن يزيد ابن رومان ومحمد ابن كعب قال وانبأنا علي بن مجاهد عن محمد بن اسحاق عن الزهري وعكرمة بن خالد - [01:12:31](#)

وعاصم ابن ابن عمر ابن قتادة قال انبأنا يزيد ابن عايض ابن جعيدة ابن جعدية عن عبد الله ابن ابي بكر ابن حزم وعن غيرهم من اهل العلم يزيد بعضهم على بعض - [01:12:53](#)

قالوا ووفده الان ووفد فلان وفلان ووفد فلان وفلان. في رجال من خثعم. الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما فهدم جرير بن عبدالله رضي الله عنه ذا الخلصة - [01:13:14](#)

للخلصة. خلصت ما ضبطت بعدما هدم جنير بن عبدالله رضي الله عنه ذا الخلصة وقتل من قتل من خثعم وقالوا امنا بالله ورسوله فاكتب لنا كتابا وذكرنا القصة وقدوم وفود متعددة - [01:13:35](#)

قالوا وقدوم وفد نجران. وكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهل نجران وخرج اليه اربعة عشر من اشرافهم نصارى. وفيهم ثلاثة نفر يتولون امورهم العاقب واسمه عبد المسيح رجل من كندة وهو اميرهم وصاحب مشورتهم - [01:14:09](#)

والذي يصدر يصدر عن رأيه وابو الحارث اسقفهم وامامهم وصاحب مدارسهم وصاحب عندي مدارس لليهود ولا للنصارى والله لليهود عندكم دراسة انت يا محمد والسيد وهو صاحب رحلتهم فدخلوا المسجد وعليهم ثياب الحر - [01:14:36](#)

وارضية مكفوفة بالحري فقاموا يصلون في المسجد نحو المشرق. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوهم ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم. فاعرض عنهم فلم يكلمهم. فقال لهم عثمان - [01:15:33](#)

ذلك من اجل زيت ذلك من اجل زيكو زيكم هذا وانصرفوا يومهم ذلك ثم غدوا عليه بزي الرهبان سلموا عليه فرد عليهم ودعاهم الى

الاسلام فابوا وكثر الكلام والحجاج بينهم - 01:15:56

وتلى عليهم القرآن. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انكرتم ما اقول فلهم اباهنكم فانصرفوا على ذلك فغدى عبد المسيح

ورجلان من ذوي رأيهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:16:22

فقالوا قد بدا لنا الا نباهي لك فاحكم علينا بما احببت نعطك ونصالحك وصالحهم على الفي حلة في رجب والف في صفاء او قيمة كل

حلة من الاواقي وعلى عارية ثلاثين درعا - 01:16:44

وثلاثين رمحا وثلاثين بعيرا وثلاثين فرسا ان كان باليمن كيد ولنجرانا وحاشيتهم جوار الله وذمة محمد رسول الله صلى الله عليه

وسلم على انفسهم وارضهم واموالهم وغائبهم وشاهدهم وبيعههم لا لا يغير اسقف - 01:17:09

لا يغير اسقف من من سقيفة ولا راهب من رهبانيتها ولا واقف من وقفانيتها المصطلحات احسن الله اليك قال اه بالنسبة للاسقف قال

سيأتي توضيح للاسقف وغيره من درجات الكهنوت في النصرانية - 01:17:41

والواقف قال الواقف هو خادم البيعة واشهد على ذلك شهود واشهد على ذلك شهودا منهم. ابو سفيان بن حرب والمغيرة بن شعبة

ورجعوا الى بلادهم فلم يلبث السيد والعاقب الا يسيرا. حتى رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم - 01:18:11

فاسلما الله اكبر افلح وانزلهما دار ابي ايوب الانصاري وقام اهل نجران على ما كتب لهم به النبي صلى الله عليه وسلم حتى قبضه

الله صلوات الله عليه ورحمته ورضوانه - 01:18:54

ثم ولي ابو بكر الصديق ثم ولي ابو بكر الصديق لا مشددة مكسورة ثم ولي ابو بكر الصديق رضي الله عنه وكتب بالوصاة بهم عند

وفاته ثم اصابوا ثم اصابوا ربا - 01:19:22

فاخرجهم عمر بن الخطاب من ارضهم وكتب وكتب لهم هذا ما كتب عمر امير المؤمنين لنجران انه من سار منهم انه امن بامان الله لا

يضرهم احد من المسلمين وفي لهم بما كتب لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر - 01:19:53

اما بعد فمن فممن وقعوا به من امراء الشام وامراء العراق فليوسعهم من جريب الارض فما اعتملوا من ذلك فهو لهم صدقة وعاقبة لهم

وكان ارضهم لا سبيل عليهم لا سبيل عليهم فيه لاحد ولا مغرم - 01:20:20

اما بعد فمن حضرهم من رجل مسلم فلينصرهم على من ظلمهم فانهم اقوام لهم ذمة لهم الذمة وجزيتهم عنهم متروكة اربعة اربعة

وعشرين شهرا. بعد ان يقدموا ولا يكلف الا من - 01:20:47

وجزيتهم عنهم متروكة اربعة وعشرون شهرا اربعة اربعة احسن الله اليك مدة اربعة وجزيتهم عنهم متروكة اربعة وعشرين شهرا

بعد ان يقدموا بعد ان يقدموا ولا يكلفوا الا من ضيعتهم - 01:21:16

التي اعتملوا غير مظلومين ولا معنوف عليهم شهد عثمان بن عفان رضي الله عنه ومعيقب ابن ابي فاطمة توقع ناس منهم منهم

توقع ناس منهم العراق فوق ناس منهم العراق - 01:21:56

فنزل النجرانية التي بناحية الكوفة نزلوا فيها يقال هنا احسن الله اليك والنجرانية موزع على يومين من الكوفة فيما بينها وبين

واسط على الطريق سكنوا اهل نجران لما اجلاهم عمر - 01:22:26

واكتسبت هذا الاسم. نعم. احسن الله اليك. وما ذكره ابن سعد عن علي ابن ابن محمد المدائني في حديث وفد نجران وهو يوافق ما

ذكره ابن اسحاق فان قوله اربعة عشر من اشرافهم - 01:22:49

يوافق قول ابن اسحاق عن محمد ابن جعفر قال قدم على رسول الله ال رسول الله صلى الله عليه وسلم وفد نجران ستون راكبا

فيهم اربعة عشر من اشرافهم الاربعة عشر - 01:23:10

نفر اليهم يؤول امرهم وذو رأيهم وصاحب مشورتهم والذي لا يصدرون الا عن رأيه واسمه عبدالمسيح ونجعتهم واسمه الايهم وابو

حارثة ابن علقمة اخو بني بكر ابن وائل اسقفهم وحبرهم وامامهم - 01:23:29

وصاحب مدارسهم وكان ابو حارثة قد شرف فيهم ودرس كتبهم حتى حسن عمله حتى حسن علمه في دينهم فكانت ملوك الروم من

اهل النصرانية قد شرفوه ومولوه واخدموه وبنوا وبنوا له الكنائس - 01:24:05

وبسطوا له الكرامات لما بلغهم عنه من علمه واجتهاده في دينهم فلما وجهوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نجران جلس ابو حارثة على بغلة له موجهة. والى جنبه اخ له يقال له كرز بن علقمة - [01:24:29](#)

فعثرت بغلة ابي حارثة فقال كرز تعس الابدع يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ابو حارثة بل انت تعس وقال لما يا اخي قال والله انه للنبي الذي كنا الذي كنا - [01:24:52](#)

الذي كنا تنتظره احسن الله اليك والله انه للنبي الذي كنا تنتظره وقال له كرز فما منعك ما شكلت شي لقب لقب. هم فقال له كرز فما منعك منه وانت تعلم هذا؟ قال ما صنع بنا هؤلاء القوم؟ شرفونا - [01:25:17](#)

ومولونا واكرمونا. وقد ابوا الا خلاف الا خلافة فلو فعلت نزعوا منا كل ما ترى. فاضمر عليها منه فاضمر عليها منه اخوه كرز ابن علقمة حتى اسلم بعد ذلك وهو كان يحدث عنه هذا الحديث فيما بلغني - [01:26:09](#)

قال ابن هشام وبلغني ان الرؤساء نجران كانوا رحمهم الله يعني شواهد على ان الرسول صلى الله عليه وسلم مبعوث الى الكتاب من اليهود والنصارى دليل القرآن ودليل السيرة. السيرة - [01:26:39](#)

معاملة اليهود من النصارى معناه انهم دعاهم الى الاسلام ولما ابو صالح فاضمر عليهم الجزية وهذا صريح في كتاب الله الاية نعم من بعده وبعد نكتفي بعد القراءة. من من يقرأ؟ سامي نعم - [01:27:09](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله عموما الرسالة من ضروريات الايمان من اصول عامة قال رسول الله الى - [01:27:43](#)

الاسود والاحمر عربي والعجمي والبرد واهل الكتاب والاميين فمن قال انه رسول للعرب خاصة من سوى لاهد فانه كافر ان محمدا رسول الله لابد ان تتضمن هذا المعنى رسول الله - [01:28:17](#)

وصول من عند الله الى جميع الناس وانه خاتم النبيين نعم السلام عليكم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:28:53](#)

اما بعد فيقول الامام الحافظ ابو بكر البيهقي رحمه الله تعالى في كتابه الاسماء والصفات يقول رحمه الله في جماع ابواب ذكر الاسماء التي تتبع اثبات التدبير له دون ما سواه - [01:29:20](#)

يقول رحمه الله تعالى ومنها القاهر قال الله تبارك وتعالى وهو القاهر فوق عباده قال الحليمي رحمه الله ومعنا انه يدبر خلقه بما يريد فيقع في ذلك ما يشق ويثقل ويغمر ويحزن - [01:29:40](#)

ويكون منه سلب الحياة او بعض الجوارح فلا يستطيع احد رد تدبيره والخروج من تقديره الله الواحد القهار دل على المعنى والقهر من معنى الغلبة والقوة فرض الارادة فلا راد - [01:30:04](#)

لابد لقضائه ولا راد لامره واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له هذه من صور قهره من صور قاهرة انه اذا اراد فلا يستطيع احد دفع ما اراد في الخلق نافذ - [01:30:48](#)

كل الوجود حاضر لارادة كل له كل له قانتون كل الوجود ساجد ومسبح نعم ومنها القهار قال عز وجل وهو الواحد القهار ورويناه في خبر الاسامي. في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها - [01:31:23](#)

قال الحليمي رحمه الله اي الذي يقهر ولا يقهر بحال وقال الخطابي رحمه الله هو الذي قهر الجبابرة من عتات خلقه بالعقوبة وقهر الخلق كلهم بالموت ومنها الفتاح قال الله عز وجل وهو الفتاح العليم. ورويناه في خبر الاسامي. قال الحليمي - [01:31:57](#)

الله وهو الحاكم ان يفتح من غلق بين عباده ويميز الحق من الباطل ويعلي المحق ويخزي المبطل وقد يكون ذلك منه في الدنيا والاخرة قال الخطابي رحمه الله ويكون معنى الفتاح ايضا الذي يفتح ابواب الرزق - [01:32:31](#)

والرحمة ما يفتح الا ما يفتح الا ابوه للناس من رحمة وما يمسك فلا يصل له الفتاح الذي يفتح ابواب الرزق لمن شاء وهو الفتاح الذي يفتح بين فريقين من - [01:32:53](#)

المؤمنين والكافرين افتح بيننا بالحق انت خير الفاتحين نعم السلام عليكم. قال الخطابي رحمه الله ويكون معنى الفتاح ايضا الذي

يفتح ابواب الرزق والرحمة بعباده ويفتح المغلق عليهم من امورهم واسبابهم - [01:33:25](#)

ويفتح قلوبهم وعيون بصائرهم ليبصروا الحق ويكون الفاتح ايضا بمعنى الناصر كقوله سبحانه وتعالى ان تستفتحوا فقد جاءكم قال

اهل التفسير معناه ان ان تستنصروا فقد جاءكم النصر اخبرنا ابو زكريا ابن اسحاق - [01:33:57](#)

اخبرنا ابو زكريا ابن ابي اسحاق قال اخبرنا ابو الحسن الطرائفي. قال حدثنا عثمان بن سعيد. قال حدثنا عبد الله صالح عن معاوية بن

صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تبارك وتعالى - [01:34:23](#)

الفتح العليم. يقول القاضي اخبرنا ابو طاهر الفقيه. اخبرنا قال اخبرنا ابو بكر قطان. قال حدثنا احمد بن يوسف السلمي. القاضي

يفصل يعني اوليائه واعدائه بنصره اوليائه ما اخبر به - [01:34:44](#)

من سنتي فيما اجراه على اوليائه واعدائه بمعنى اسمه الفتح وهذا قضاء وفصل قال رب احكم بالحق احسن الله اليكم. اخبرنا ابو

طاهر الفقيه قال اخبرنا ابو بكر قطان انا ابو فاهر. الفقيه - [01:35:20](#)

فقيه. نعم احسن الله. اه نعم. قال اخبرنا ابو بكر قطان قال حدثنا احمد بن يوسف السلمي قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا

مصرع عن قتادة عن عن من اخبره عن ابن عباس رضي الله عنهما قال - [01:36:07](#)

ما كنت ادري ما قوله افتح بيننا حتى سمعت بنتا دي يزن او ابنة دي يزن تقول تعال افاتحك قاضيك ومنها الكاشف ومنها الكاشف.

كاشف! نعم احسنت. هم. قال الحميمي رحمه الله ولا يدعى بهذا الاسم الا - [01:36:26](#)

مضافا الى شيء ان يقال يا كاشف الضر او كاشف الكرب. ومعناه الفارج والمجلي يكشف الكرب ويجلي القلب ويفرج الهم ويزيح الضر

والغم قال الشيخ احمد قال الله تعالى وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو - [01:36:55](#)

وروي في حديث دعاء المديون اللهم فارج الهم كاشف الغم ومنها اللطيف في شرف الانبياء رجل من نادى ربه اني مسني الضر انت

ارحم الراحمين فاستجبنا له وكشفنا واتي الله - [01:37:21](#)

النون لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناك من الغم وكذلك كذلك ننجي المؤمنين سلام عليكم ومنها

اللطيف. لطيف. نعم. قال الله تعالى وهو اللطيف الخبير. ورويناه في خبر - [01:37:54](#)

اسامي قال الحلبي رحمه الله وهو الذي يريد بعباده الخير واليسر. ويقيض لهم اسباب الصلاح والبر قال الشيخ احمد اراد عباده

المؤمنين خاصة عند من لا يرى ما يعطيه الله عز وجل - [01:38:24](#)

يصير هو هو يعني هو نفسه نعم قال الشيخ احمد رحمه الله اراد عباده المؤمنين خاصة عند من لا يرى ما يعطيه الله عز وجل الكفار

من الدنيا يا نعمة - [01:38:42](#)

او اراد المؤمنين خاصة في اسباب الدين واراد المؤمنين والكافرين عامة في اسباب الدنيا. عند من يراها نعمة في الجملة وقال ابو

سليمان فيما اخبرت عنه اللطيف والبر بعباده الذي يلطف بهم من حيث لا يعلمون - [01:39:06](#)

يسبب لهم مصالحهم من حيث لا يحتسبون. كقوله تعالى الله لطيف بعباده قال وحكى ابو عمر عن ابي عباس عن ابن الاعرابي انه

قال اللطيف الذي يوصل اليك اربك فيه رفق ومن هذا قولهم لطف الله بك - [01:39:29](#)

اي اوصل اليك ما تحب في رفق قال ويقال هو الذي لطف عنان يدرك بالكيفية ومنها المؤمن قال الله عز وجل السلام المؤمن ورويناه

في خبر الاسامي. قال الحلبي رحمه الله ومعناه المصدق لانه اذا وعد صدق وعده - [01:39:57](#)

ويحتمل المؤمن عباده بما من عدله ورحمته من ان يظلمهم ويجور عليهم قال ابو سليمان هكذا المؤمن يعني من الايمان امنوا

واطعمهم من جوع وامنهم المؤمن لعباده من مما يخافون - [01:40:28](#)

الفعل امن اسم الفاعل مؤمن ومؤمن نعم ها قال ابو سليمان فيما اخبرت عنه اصل الايمان في اللغة التصديق فالمؤمن المصدق

ويحتمل ذلك ويحتمل ذلك وجوها احدها انه يصدق عبادة يصدق - [01:41:01](#)

الثاني يصدق احسن الله اليك. لا يصدق. نعم. احدها انه يصدق عباده وعده ويفي احسن الله اليكم. احدها انه يصدق عباده وعده.

ويفي بما ضمنه. صدقنا وعده. وعورة. نعم وينفي ويفي بما ضمنه لهم من رزق من رزق في الدنيا وثواب على اعمالهم الحسنة في

والآخر انه يصدق ظنون عباده المؤمنين. ولا يخيب امالهم كقول النبي صلى الله عليه وسلم فيما يحكيه عن ربه عز وجل انا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما شاء - 01:42:00

وقيل بل المؤمن الموحد نفسه بقوله شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما وقيل بل المؤمن الذي والله اعلم المؤمن بموحد نفسه ليس بالرحمن مادة ما تساعد نعم - 01:42:21

السلام عليكم وقيل من المؤمن الذي امن عباده المؤمنين من عذابه يوم القيامة وهو المؤمن لكل من يعني انعم عليه بالامن يدخل فيه كل ما يكون من امن كوني او شرعي - 01:42:51

الامن الكوني او ما يحصل الناس من الامن كقوله طعمهم من جوع وامنهم الايمان ايمان كون وايمان شرعي وهو المذكور المخصوص بالبلد الامين من دخله كان امانة نعم وقيل بل المؤمن الذي امن عباده المؤمنين من عذابه يوم القيامة - 01:43:20

وقيل هو الذي امن خلقه من ظلمه وقد دخل اكثر هذه الوجوه فيما قاله الحليمي الا ان هذا ابين ومنها المهيمن. الى هنا يا حسن محمد انت احسن الله اليكم يقول السائل - 01:43:53

هل تقبيل لفظ الجلالة بالمصحف احيانا ما حكم تقبيل لفظ الجلالة. تقبيل نعم لفظ الجلالة اي. بالمصحف احيانا وليس دائما. لا بدعة هذي نعم احسن الله اليكم. يقول السائل امرأة - 01:44:43

مبتلاة بالوسواس في الطهارة فتجلس في الحمام وقتا طويلا قال تؤمر بالاستجمار بالمناديل ونحوها اي نعم نعم المناديل يحصل بها المقصود والحمد لله. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل نجران التي ذكرها شيخ الاسلام غير نجران المعروفة الان؟ لا هي هي -

01:45:10

احسن الله اليكم يقول السائل آآ تقول السائلة انا طالبة في كلية الشريعة وحصل ان تقييت جميع جميع المحاضرات بمادة في القرآن فقط وبالتالي حصل من دكتورة المادة ان تجاوزت هي المادة بدون حضور او اختبار - 01:45:39

هل تعتبر الدرجة والتجاوز حرام قال تقول وبالتالي لا تقول ايش نقول ان حصل ان تقييت جميع محاضرات مادة القرآن وبالتالي حصل ولماذا تغيب ما بين لا تبين لنا وش السبب - 01:46:13

نعيد السؤال وتبين السبب ليش؟ طيب كمل سؤالها تقول وبالتالي حصل من دكتورة المادة. ايه. ان تجاوزت لي المادة بدون حضور او اختبار هل تعتبر الدرجة والتجاوز حرام ام ماذا؟ وماذا علي فيها - 01:46:37

الحامل لهذه المدرسة السبب ما سبب تغيبها وما سبب تجاوز مدادتها نعم بعد ذلك يمكن تبين شي. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما الحكم لرجل ان يصارح الفتاة بلفظ الزواج لاعجابه بها - 01:47:05

بحجة انه يريد ان يعرف رأيها قبل ان يتقدم لاهلها. وما نصيحتكم نصيحتي ان يتقدم الله ولا يكلمها تقدم لاهلها او يرسل يرسل اليها يعني قريبة من قريبات لتسأله. تسألها - 01:47:35

بدا ان يكون يعني التفاهم بينه وبينها قريبتة وتسألها نعم - 01:48:05